

قواعد وشرح لباب التبرك

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظ الله والاصل في التبرك التوقيف على الدليل لا يجد تحريف. فقط. بالذات والزمان والمكان من - 00:00:00

غير شك يا اخ العرفان. هذان البيتان فيها جمل من القواعد. فيها باب التبرك. التبرك معناه طلب البركة وفيه قواعد عند اهل السنة خذوها بسرعة حتى نعرض الوقت الذي راح في مسألة الحاكمين. القاعدة الاولى واضح البركة هو الله. واضح البركة هو الله - 00:00:20

فلا يستطيع احد ان يضع بركة في زمان او مكان او عين الا الله تبارك وتعالى. واضح البركة هو الله فايامك ان تضيف وضع البركة الى مخلوق. فإذا زارك احد فلا تقل لها باركت مكاننا. هذا ما يصلح او اذا - 00:00:40

جارك او اذا شرف حفلك امير فلا تقول بارك حضوره حفلنا. او ابارك لكم رمضان او ابارك لكم العشر ايامك ان تنسب البركة اليك انت. لأن واضح البركة هو الله. فاغلب الالفاظ التي تجري على السنة الناس بل بعض طلبة العلم هذا خطأ - 00:01:00

فايامك ان تنسب البركة اليك نفسك. لا اقول ابارك حفلكم. بارك فلان حفلنا. لقد كان حضورك بركة لحفلنا ونحو ذلك. نسبة البركة الى المخلوق خطأ. واضح البركة الله هو الذي يتبارك. وهو الذي يخلق البركة. فالله - 00:01:20

والبارك والمخلوق هو المبارك. القاعدة الثانية. الاصل في بركة الاعيان التوقيف على الادلة. القاعدة اللي بعده. الاصل في بركة الازمنة التوقيف على الادللة. اللي بعدها. الاصل في بركة ايش؟ الامكنته التوقيف على الادللة وهي معنى قول الناظم بالذات والزمان والمكان. فالاصل في بركة الاعيان التوقيف على - 00:01:40

الادلة فلا حق لك ان تدعى بركة في عين من الاعيان. تقول والله هالمكرفون مبارك جب الدليل. هل ما صار مبارك؟ جب الدليل. هنا القبر مبارك جب الدليل ان البركة شيء غيببي وامور الغيب توثيقية على النص. فلا نقبل دعوة البركة في عين من الاعيان الا بدليل.

ومثل - 00:02:20

الأزمان فإذا قلت هذا الزمان مبارك دون هذا الزمان فلا بد ان تأتي بدليل يدل على بركة هذا الزمن. ايضاً الامكنته إذا قلت هذا مكان مبارك المسجد الاقصى مكان مبارك؟ نعم نقبل بركته لقول الله عز وجل الذي باركنا حوله. المسجد الحرام مبارك؟ نعم. ومن دخله كان امنا. شهر رمضان زمان - 00:02:40

مبارك عشر ذي الحجة زمان مبارك ليلة القدر زمان مبارك ولا لا؟ فإذا كل كل ما لا يدل كل ما لا دليل عليه. على بركته من الزمان والمكان فالاصل عدم اعتقادها. فإذا صارت بركة الاعيان مبنية على التوقيف. وبركة الازمنة مبنية على التوقيف وبركة الامكنته مبنية على - 00:03:00

القاعدة الخامسة من قواعد ايش؟ التبرك البركة ذاتية منتقلة ومعنوية البركة ذاتية منتقلة ومعنوية لازمة. البركة ذاتية منتقلة ومعنوياته اللازم. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. يا اخوانني انتبهوا لما اقول - 00:03:20

لقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتبركون برسول الله صلى الله عليه وسلم بانواع من التصرفات. فكانوا يتبركون بنخامته وريقه وكانوا يتبركون بشعره وثيابه. وكانوا يتبركون بوضعه وفضل طعامه. اليس كذلك؟ طيب - 00:03:50

هل كانوا يفعلون هذه التصرفات مع ابي بكر؟ مع ان ابا بكر فيه بركة؟ الجواب لا. ا. اذا رسول الله به بركة ابو بكر فيه بركة ما هي باول بركاتكم يا ابا بكر؟ لماذا الصحابة كانوا يتصرفون بهذه التصرفات في بركة رسول الله - 00:04:10

لم يكونوا يتصرفون بها في بركة ابي بكر. اه دل ذلك على ان البركة التي حلت في رسول الله وخلفها الله هي بركة الذاتية المنتقلة وهي البركة التي اذا مسها شيء انتقلت اليه. فاي ثوب يمس جسد رسول الله؟ فان البركة تبقى - 00:04:30

واي نخامة يخرجها رسول الله ففيها بركة. واي ماء تمسه يد رسول الله ففيه غلق. اذا البركة التي خلفها الله في رسوله هي البركة الذاتية المن تقف. طيب والبركة التي خلقها الله في ابي بكر هي البركة المعنوية الالازمة - 00:04:50

ولذلك لما كان الصحابة ينظرون الانقال في بركة رسول الله كانوا يتطلبونها انتقاد. ولما كانوا ينظرون ان البركة التي في ابي بكر هي البركة المعنوية لازم ما كانوا يفعلون كذا. اذا قسم العلماء البركة الى بركتين. بركة ذاتية. ذاتية منتقبة - 00:05:10

وبركة معنوية لازم. اسمعوا ما اقوله الان. ليس ثمة عين بركتها ذاتية منتقلة الا عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وجميع البشر من اهل الايمان جميع اهل الايمان والاسلام. فكل مسلم فيه بركة. كما قال صلى الله عليه - 00:05:30

وسلم ان من الشجر لما بركته بركة المسلم. فكل مسلم فيه بركة وتفاوت برకاتنا على حسب صفاء العقيدة وصحة العمل والایمان 00:05:50

فاعظمنا بركة اعظمنا تقوى وايمانا وعقيدة صافية صحيحة. لكن بركة جميع اهل الايمان اي نوع - 00:06:10

معنوية لازمة ايش معنوية لازمة؟ يعني اياك ان تظن انها ستنقل في مخاطر ولا بتنقل في لعاب؟ ولا بتنقل في ماء؟ ولا بتنقل في طهارة واللي بتنقل بذباب الله تلك بركة من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهمتم هذا - 00:06:30

اعظم البدع بسبب الخلق بين ايش؟ يجرون المهاوشين ويخلطون بينها بعد اسمع الى بعضهم وهو او انظر الى بعض ما هو يمسح الحجر الاسود. طيب الحجر الاسود فيه بركة؟ نعم فيه بركة. الكعبة فيها بركة. المسجد الحرام فيه بركة كلها. لكن - 00:06:50

ليست البركة في كل عمود بحيث انك مشيته ولا لحسته ولا ينتقل. لا بركة معنوية لا يا شيخ. بركة معنوية لازم يفهمون الناس لازم يفهمون الجميع حتى ولو تصرفنا وتحركنا ببعض الحركات اللي ما تليق. المهم تفهم. انا ما ابي اشرح معلومة الا يفهمها الطالب - 00:07:00

لو اجلس للفجر. شفت صحة وكنسة. اصبر اصبر جعلك تسلم. اصبر لا تستعجل علي. خلني تجده يمسح الحجر الاسود. ثم ماذا يفعل ولو معه طفل صغير عطاه حقه برضو تمسيح ظنا منه ان البركة - 00:07:20

ذاتية منتقلة هذا خطأ. طيب بركة السحور كما قالوا؟ اي عين بركتها معنوية بركة السحور في تطبيق السنة. والسبعين مما يدل على انها بركته ليست منتقلة انك اليد التي تأكل بها السحور هل يبقى فيها بركة؟ بعد ان لا ها؟ الجواب لا اذا ليست منتقلة بركة - 00:07:40

ماء زمزم لو مثلا عندك موية زمزم وغضست يدك فيها. ثم مسحتها هل تحل البركة؟ الجواب لا. ولذلك بعض الناس تجده يغسل بماء زمزم ويغسل بيته بماء زمزم ويغسل سيارته بماء زمزم بل ربما يعيبي لي ديترا ما يلزمها - 00:08:00

اجاني سيارة تحل بها البركة. يا حبيبي هذي ما تنتقل. ماء زمزم شفاء سقم وطعم طعم. بس. واما لما ففيه نظر الحديث لكن اقول اشربه للنفع المتصل. وانا اذكر ان ان واحد من الاخوان كان احد اخوانه - 00:08:20

ويقول انا اشرب ماء زمزم بنية التفريج عن اخي في السجن. قلت لا ماء زمزم للنفع المتصل بك انت هم في النفع المنفصل. تشربه لحافظة تشربه لشفاء طيبة لشبع لكن تشرب لمصلحة لغيرك؟ لا ففوائد ماء زمزم في النفع المتصل للمنفصل. فاذا ماء زمزم بركة - 00:08:40

معنوية. طيب المصحف عطني مصحف عطني مصحف. بدون ما تقوم. المهم المصحف بركة ايش؟ بركة ايش؟ ذاتية انت انا بمسح المصحف وتنقل لي جواب لا الجواب معنوية بركة في قراءته وتطعيف الاجور والهدایة والاستشفاء به والتحاكم - 00:09:00

اليه ونزول البركات من الله والخيرات والعطايا لكن هو في ذاته بركة معنوية الان تجدون بعض الناس يقولون مم ظنا منه ايش يا جماعة؟ انه بركة ذاتيه. وبعظامهم اذا قال خايف من الجن والانسان - 00:09:20

حطه جنب النوم وقال يا ولد يا ذكي يا ولد يا ذكي يا شيخ ها لا لا محبته تبركا له محبته تعظيمها فعل ليس عليه دليل لكن ما يدخل في باب البركة لكن - 00:09:40

هذا احوالهم بل بعضهم يصلون في صلاتهم وهم يضعون ايش؟ ليه يا حبيبي هب ان ذبابة وقعت على انفك.

فسقط المصحف فهذا فيه اهانة للمصحف. وبعضهم يطلبون بركته بتعليق - [00:10:00](#)

على سبيل التمام. ايوا حطه في السيارة عشان ما يصيبها حواد. زكية الذكاء وصل بيها. كل هذا ظنا منهم ايش؟ ان بركة ثلاثة ايام منتقلة وهذا خطأ وانما اذا الخلط الخلط يا شباب الخلط هو الذي اوجب ولا انا اكتب في رسالة ذا اليومين وهي - [00:10:20](#)
ان سبب البدع كلها يرجع الى اصله. يا تفريق بين متماثلات ولا جمع بين سبب البدع هالاصلين هذى الان وش البدع اللي اوجبت في باب التبرك؟ انهم خلطوا بين طب خذوا قاعدة اخرى في باب التبرك. والله ما اظن بننتهي - [00:10:40](#)

ما نظن القاعدة تقول ماذا؟ لا يطلب فيما نعم صفة التبرك توقيفية صفة الركن توقيفية صفة التبرك توقيفي بمعنى ان ما ثبتت فيه البركة شف كيف اهل السنة سدوا الباب ما - [00:11:00](#)

ثبتت فيه البركة فلا حق لك ان تطلب بركته بصفة تخترعاها انت. وانما تتبرك به بالصفة التي اجاز الدليل بها ان تتبرك بمعنى ان القرآن فيه بركة؟ نعم. طب هل من بركته؟ هذى الصفة؟ لا. اذا انت طلبت البركة فيما ثبتت فيه البركة بصفة محدثة - [00:11:20](#)
لا تحدث في التبرك صفة. ماء زمزم هل ثبتت بركته بغسل البيت به؟ الجواب لا. شفته؟ بشرب به فقط هذا هو او الوضوء به. لكن بغسل المتعاب به او رش الدار به. كل ذلك من من طلب - [00:11:40](#)

البركة فيما ثبتت فيه البركة على صفة اجنبية عن الشرع. فاذا اصل اعتقاد البركة توقيفي. والصفة التي تطلب بها البركة توقيفية مما يدل على ان باب التبرك لا بد ان يحاط لابد ان يحاط بهالة من التوثيق. في اصله - [00:12:00](#)
وفي جميع متعلقاته حتى لا يدخل اهل البدع اليه - [00:12:20](#)